

# قراءة كتاب التحديد في الإتقان والتجويد للإمام الداني بقراءة

## المقرئ عبد القادر العثمان المجلس الثاني

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلة واتم التسليم على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا المجلس الثاني من مجالس قراءة كتاب التحديد في الإتقان والتجويد - 00:00:04

للإمام الجليل أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الاندلسي رحمه الله تعالى قال الإمام الداني رحمه الله تعالى باب ذكر الوارد في قراءة التحقيق وتجويد الألفاظ ورياضة اللسان بالحروف حدثنا أبو الفتح شيخنا قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن العسكري - 00:00:22

قال حدثنا محمد بن الحسن بن عمير قال حدثنا عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة قال قرأت على أبي التحقيق وخبرني انه قرأ على ورش للتحقيق. قال وخبرني ورش انه قرأ على نافع التحقيق - 00:00:45

قال نافع انه قرأ على الخمسة التحقيق. قال وخبرني الخمسة انهم قرأوا على عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة التحقيق. وخبرهم عبد الله انه قرأ على أبي بن كعب رضي الله عنه التحقيق. وخبره انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم التحقيق. قال وقرأ النبي - 00:01:03

صلى الله عليه وسلم على التحقيق قال أبو عمرو هذا الخبر الوارد بتقويف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العزيزة التي لا توجد روايتها الا عند المكثرين الباحثين حيثين ولا يكتب الا عن الحفاظ الماهرین. وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد. لاتصال سنته - 00:01:23

دا التي نقلته ولا اعلمه يأتي متصلة الا من هذا الوجه. حدثنا عبد الرحمن بن خالد الفرائضي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس رضي الله عنه كيف - 00:01:48

كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم يمد باسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم قال أبو عمرو وهذا حديث مخرج من الصحيح وهو اصل في تحقيق القراءة وتجويد الألفاظ وخارج الحروف من مواضعها. والنطقة بها على - 00:02:08

مراتبها وايفاءها صيغتها وكل حق هو لها. من تلخيص وتبين ومد وتمكين واطلاق قم وتفش وصفير وغنة وتكبر واستطالة وغير ذلك على مقدار الصيغة وطبع الخلقة من غير زيادة ولا نقصان. وسترى ذلك محدودا ممثلا مشرحا فيما بعد ان شاء الله تعالى - 00:02:33

حدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قال حدثنا ابو بكر بن مجاهد قال حدثني محمد بن سهل قال حدثني اسحاق ابن احمد ابن ابراهيم المروزي عن عمر بن عمار العدوبي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن عاصم بن بهلة قال قلت للطفيلي بن ابي بن كعب رضي الله - 00:02:59

عنهم الى اي معنى ذهب ابوك في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ عليك القرآن. قال ليقرأ على الاخذ الفاظه قال ابو عمرو وهذا الحديث ايضا اصل كبير في وجوب معرفة تجويد الألفاظ وكيفية النطق بالحروف على هيئتها وصيغتها. وان ذلك لازم لكل - 00:03:22

قراء القرآن ان يطلبوه ويتعلموه. وواجب على جميع المتتصدرين ان يأخذوه ويعلمونه. اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في فيما امر به واتبعا له على ما اكده بفعله ليكون سنة يتبعها القراء ويقتدي بها العلماء. وحدثنا عبد الرحمن بن عثمان الزاهد -

00:03:44

قال حدثنا قاسم بن اصبع قال حدثنا احمد بن ابي خثيمه قال حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا هشام عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن جده انه كان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسمع رجلا يقرأ في سورة يوسف ليسجننه حين. فقط -

00:04:06

قال له عمر رضي الله عنه من اقرأكها؟ قال اقرأنها ابن مسعود. فكتب عمر رضي الله عنه الى ابن مسعود رضي الله عنه سلام عليك اما بعد فان الله انزل هذا القرآن فجعله قرآننا عربيا مبينا. وانزله بلغة هذا الحي من قريش. فاذا جاءك كتابي هذا فاقرئ - 00:04:26  
بحسب لغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل والسلام. قال ابو عمرو وهذا الخبر اصل كبير ومعناه تعليم عمر عبد الله رضي الله عنهما رياضة الالسنة وامرها ايها ان يأخذ من يقرؤه بالتفرقة بين الحروف المتشابهة في اللفظ - 00:04:46

متقاربة في المخرج حتى يؤدي القرآن على ما انزل عليه من القراءات واللغات. دون ما يجوز من ذلك من كلام العرب ولغاتها. اذا كان مخالف ما انزل عليه من الاحرف. الا ترى ان الفرق بين العين والحاء هو بحة الحاء لولا هي ل كانت عينا وانما كانت ذات بحة -

00:05:06

لهمها وجهل العين. فقد ميز عمر رضي الله عنه الفرق بينهما وامر عبد الله رضي الله عنه بتتبع ذلك على القراءين قيص بيانه للتالين فيلزم سائر القراء وجميع اهل الاداء استعمال ذلك وتفقده. حتى يلفظه بالحروف على هيئتها - 00:05:26

انطق بها على مراتبها. حدثنا علي ابن محمد الريعي قال حدثنا عبد الله بن مسعود. قال حدثنا يوسف بن يحيى قال انا عبد الملك بن حبيب قال حدثني طلق ابن السمح واسد ابن موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن عفان قال حدثنا احمد بن ثابت - 00:05:46

قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد وحدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا نعيم بن حماد - 00:06:06

قالوا حدثنا بقية ابن الوليد واللفظ لابي عبيد عن حصين بن مالك الفزاري. قال سمعت شيخا يكى ابا محمد عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها. قال ابو - 00:06:23

وهذا الخبر اصل لصحة افتراق طباع ائمة القراءة في الترتيل والتحقيق والحدر والتخفيف واختلاف مذاهبتها فيما تلقته من ائمتها ونقلته عن سلفها من الهمز وتركه والمد وقصره والامالة والتخفيم والبيان والادغام والروم والاشماء - 00:06:43

00:07:00

ينتهي اليه لا يتجاوز وغاية يبلغ اليها لا تخالف. وسنوضح ذلك ونبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى اخبرت عن محمد ابني الحسن النقاش قال حدثنا محمد بن جعفر الامام عن ابي هشام الرفاعي عن سليم عن سليم عن حمزة - 00:07:20

قال ان الرجل يقرأ القرآن فما يلحن حرقا او قال ما يخطئ حرقا وما هو من القراءة في شيء. قال ابو عمرو يريد انه لا يقيم قراءته على حدها ولا يؤدي الفاظه على حقها. ولا يوحي الحروف صيغتها. ولا ينزلها منازلها من التلخيص والتبيين والاشباع - 00:07:40

تمكين ولا يميز ما بين سين وصاد ولا ضاد ولا ظاء ولا يفرق بين مشدد ومخفف ومدغم ومظهر ومفخم ومرقق ومفتوح وممال وممدود ومقصود ومهماز وغير ذلك من غامض القراءة وخفاء التلاوة الذي لا يعلمه الا المهرة من المقرئين. ولا يميزه الا الحذاق من المتتصدرين الذين - 00:08:00

تلقو ذلك اداء واخذوه مشافهة وضبطوه وقيدوه وميزوا جليه وادركتوا خفيه وهم قليل في الناس واخبرت عن محمد بن الحسن ايضا قال حدثنا علي ابن عباس قال حدثنا محمد ابن عمر ابن وليد قال حدثنا اسحاق ابن منصور عن الحسن ابن صالح قال ربما قرأ

فيفقول ما قرأت حرقا. قال محمد وحدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال والحسين بن علي الأزرق قال حدثنا الحلواني قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا هشام بن يكير وكان هو وإيوه من القراء. قال كنت عند عاصم ورجل يقرأ عليه - 00:08:48

قال فما انكرت من قراءته شيئاً. قال فلما فرغ قال له عاصم والله ما قرأت حرفـاً. قال ابو عمرو يريد انك لم تقم القراءة على حدـها ولم توفي الحروفـ حقـها ولا احتذـيت منهاـج الانـمة من القراءـ ولا ولا سـلـكت طـرـيق اـهـل العـلـم بالـلـادـاء - 00:09:08

وَهُذَا مَا وَمَا قَدْمَنَاهُ دَالُ عَلَى تَوْكِيدِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ وَالاَخْذِ بِالْتَّحْقِيقِ وَاللَّهُ وَلِي التَّوْفِيقِ بَابُ ذِكْرِ الْاَخْبَارِ الْوَارَدَةِ عَنِ ائِمَّةِ الْقِرَاءَةِ فِي  
اسْتِعْمَالِ التَّحْقِيقِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الْكَاتِبُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ. قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسْنُ - 00:09:28

ابن ابي مهران الجمال قال حدثنا الحلواني قال حدثنا قالون عن نافع انه كان يمد ويحقق القراءة ولا يشدد ويقرب بين الممدود وغير الممدود. قال ابن مجاهد وكذلك كان مذهب ابن كثير وابي عمرو. حدثنا عبدالعزيز بن جعفر قال - 00:09:45

انا عبد الواحد بن عمر قال حدثنا الحسن بن المهلب قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا احمد بن يزيid عن هشام بن عمار بأسناده  
عن ابن عامر انه كان يقرأ بالمد والهمز والادغام. حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا جعفر بن محمد الفري -

يا ابي قال حدثنا من جاب قال حدثنا شريك قال كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن

موسى قال حدثنا ابن أبي الدنيا - 00:10:25

قال ابن الهيثم محمد اخربني ابراهيم ابن الازرق. قال كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ ولا لا يدع شيئاً من قراءته فذكر الهمزة والمد والدغام. وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا عبد الله بن الحسين قال حدثنا اسماعيل بن وشعيب. قال حدثنا احمد - 00:10:40

ابن سلمويه وفي ضبط سلمويه قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس ابن الوليد قال حدثنا قتيبة ابن مهران قال كان الكسائي صاحب همز شديد وتحقيق القراءة قال قتيبة وسمعت ابن جماز يقرئ بالمدينة الناس يأخذ عليهم اخذ شديدا. قال وعامة

00:11:00 من رأيت من القراء -

كانوا يهمزون ويثقلون. وهذا ختام المجلس الثاني من مجالس قراءة كتاب التحديد للامام الداني. نسأل الله عز وجل التوفيق

والسداد واصلی واسلم علی معلم الناس الخیر نبینا محمد وعلی الله وصحبہ اجمعین. والحمد لله رب العالمین - 00:11:25